

## الوافي في الوفيات

أرى الدهر يأبى غير ضربي كما نما ... نوائبه ترشى عليّ فترتشي .  
إذا سرنى منه وذلك نادرٌ ... صباحٌ أتاني بالذي أكره العشي .  
ولو كنت ذا مالٍ سموت إلى العلى ... وهل ينهض البازي ولمّا يريّ ش .  
وموقع قدر الفضل من قلب ناقصٍ ... كموقع ضوء الشمس من عين أعمش .  
سأطرح الناس اطّراح مجرّبٍ ... حشاه بيأسٍ من نوالهم حشي .  
وقال : أنشدني لنفسه : من الكامل .  
قلبي وطرفي في هواك على خطر ... أفناهما الشوق المبرّح والسّههر .  
يا طلعة القمر المنير وقامة ال ... غصن النضير إذا تبدّى أو خطر .  
أخجلت مني وامقاً بك واثقاً ... يا مخجل الشمس المنيرة والقمر .  
ولكم حبيب راعني بصدوده ... فعذرتة وحملت ذاك على القدر .  
لم يدن مني وصله حتى نأى ... عنّي ولا ورد الرضا حتى صدر .  
ما حدّثني النفس عنك بسلوةٍ ... سيّان فيك سلا محبّ أو غدر .  
قلت : شعر متوسط مقبول .  
الحافظ الفريابي .

جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض أبو بكر الفريابي الحافظ المصنّف قاضي الدّين نور  
وأحد أدعية العلم والفهم طوّف الدائرة الاسلامية ورحل من الترك إلى مصر . ولما ورد  
بغداد استقبل بالطّيّارات والزيّار وحزر من حضر لسماعه بثلاثين ألفاً . وكان المستملون  
ثلاثمئة وستة عشر . ولد سنة سبع ومئتين وتوفي سنة إحدى وثلاثمئة وكان ثقةً حجةً . قال  
أبو علي ابن الصوّاف سمعته يقول : كلُّ من لقيته لم أسمع منه إلاّ من لفظه إلاّ ما كان  
من شيخين أبي مصعب الزّهري فإنه ثقل لسانه والمعلّى بن مهدي بالموصل فكتبت عنه .  
الحافظ جعفر .

جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري أبو محمد الحافظ ويعرف بجعفر المفيد . رحل وسمع  
وروى عن محمد بن يحيى الذهلي والحسن بن عرفة . وهذه الطبقة وروى عنه الحافظات أبو علي  
النيسابوري وأبو إسحاق بن حمزة الأصبهاني وجماعة . وتوفي بحلب غريباً سنة سبع وثلاثمئة .  
أبو القاسم الجرولي .

جعفر بن محمد بن الحسن بن عبد العزيز بن وزير أبو القاسم الجرولي المصري البغدادي .

روى عن أحمد بن المقدم العجلي ومحمد بن إسماعيل البخاري وغيرهما ببغداد وبمصر . وروى عنه محمد بن الحسن الفارسي شيخ اللالكائي وأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن حميد بن زريق المخزومي وغيرهما . وتوفي بتنيس في شعبان سنة تسع وعشرين وثلاثمئة . قاضي شتيرية .

جعفر بن محمد بن يوسف أبو الفضل الشَّنتمري ولي قضاء شتيرية . روى عن أبيه عن جدّه أبي الحجاج يوسف الأعلم جميع رواياته وتصانيفه . وروى عنه أبو محمد بن عبيد الله وابن خير . وكان فقيهاً مشاوراً مفتياً كاتباً شاعراً . استشهد بشتيرية سنة ست وأربعين وخمسمئة ومن شعره :  
ابن ورقاء .

جعفر بن محمد بن ورقاء بن محمد بن ورقاء أبو محمد الشيباني أخو أحمد بن ورقاء . كان من بيت إمرة وتقدم وأدب . ولد بسرّ من رأى سنة اثنتين وتسعين ومئتين وتوفي في شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وثلاثمئة . وكان قد تقلد المعاونة بالكوفة سنة ست عشرة وثلاثمئة . وكان المقتدر يجريه مجرى بني حمدان . وتقلّد عدة ولايات وكان شاعراً كاتباً جيد البديهة والروية . كان يأخذ القلم ويكتب ما أراد من نثر ونظم كأنه عن حفظ وكانت بينه وبين سيف الدولة مكاتبات بالشعر والنثر مشهورة . ومن شعره : من المتقارب .

ولما عبثن بعيدهنّ ... قبيل التبلّج أيقطني .

جس البوم وأتبعها ... بنقر المئانيهيجني .

عمد لإصلاح أوتارهنّ ... فأصلحنهنّ وأفسدنني .

ومنه : من السريع .

الحمد على ما قضى ... في المال لمّا حفظ المهجة .

ولم تكن من ضيقة هكذا ... إلا وكانت بعدها فرجه .

ومنه : من الطويل .

هزرتك لا أني علمتك ناسياً ... لحقي ولا أني أردت التقاضيا .

ولكن رأيت السيف من بعد سلّه ... إلى الهزّ محتاجاً وإن كان ماضيا .

ومنه : من البسيط .

قالوا تعزّ - فقد أسرفت في جزع ... فالموت كاسٌ عميمٌ مر مشربه